منهـج ليفي بروفنسال الاستشراقي في تحقيق تراث الغرب الإسلامي

بقلم أ/محمـــــــد بن معمـــــر

ليس باستطاعة أحد أن يخفي عطاء المدرسة الاستشراقية في ميادين البحث العلمي و الأدبي و الحضاري، والذي يهمنا من عطائها في هذه المداخلة هو إنجازها في مجال تاريخ الغرب الإسلامي و تأتي في مقدمة المدارس الاستشراقية اهتماما بـــهذا المجال المدرسة الفرنسية .

لقـــد أســـدت هذه المدرسة خدمة طيبة لتاريخ الغرب الإسلامي من خلال أعمالهـــا البارزة ، يدل على ذلك إسهامها الثقافي المتميز في تحقيق و نشر جزء كبير مـــن تـــراث هذه الرقعة الجغرافية من العالم الإسلامي ، هذا التراث الذي كاد أن يطويـــه الزمن و يتعرض للإهمال و الاندثار، لولا جهود أمثال هؤلاء المستشرقين في إخراجه للنور وحمايته من الضياع . و لكن تلك الجهود و رغم أهميتها ، ينبغي ألا تحـــجـــب عـــنـــا الصـــورة الأخرى و الخلفيات المبيتة للحركة الاستشراقية التي كانت تتماشى و الحركة الاستعمارية .

و من رواد الحركة أو المدرسة الاستشراقية الفرنسية الذين أولوا عناية كبيرة لـــتاريخ الغرب الإسلامي كتابة وتحقيقا و نشرا : رنيه باسي و ألفرد بل و جورج كـــولان و م. فانـــيان و أ. جـــاتـــو و جـــورج مارسي والقائمة تطول، و لكن أشهر هؤلاء جميعا هو : أ. ليفي بروفنسال .

من هو ليفي بروفنسال ؟ [1]

ولد ليفي بروفنسال اليهودي الأصل الفرنسي الجنسية بالجزائر العاصمة سنة 1894م، تلقى تعليمه الثانوي بقسنطينة ثم التحق بكلية الآداب في الجزائر حيث نال إجازة الليسانس عام 1913م، و في سنة 1919م انتدب للعمل في معهد الدراسات العليا المغربية بالرباط (كلية الآداب الحالية) بصفته أستاذا ثم مديرا. و في سنة 1922م قدم بالجزائر العاصمة أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ " مؤرخو الشرفاء " وفي السنة الموالية وجهته وزارة التعليم الفرنسية إلى الأسكريال ليضع قائمة المخطوطات الموجودة بها ، و هي الزيارة التي مكنته من الاتصال بكبار المستشرقين الأسبان و العثور على المصادر الثمينة المتعلقة بتاريخ العدوتين ، و سمحت له بالتردد على الأندلس مواصلا البحث و التنقيب .

و في سنة 1927م ، انتدبته كلية الآداب بالجزائر أستاذا لتاريخ العرب والحضارة الإسلامية ، فقسم وقته بين الرباط و الجزائر ، ثم بينهما و.بين التدريس في معهد الدراسات الإسلامية في السوربون بباريس حيث كان يدرس تاريخ العرب و كتابتهم . و في سنة 1938م دعته جامعة القاهرة أستاذا زائرا و عينته في اللجنة المكلفة بتحقيق ذخيرة ابن بسام ، و على العموم ، فإن حياة ليفي بروفنسال كانت كلها حركة متواصلة للتنقيب والبحث والتحقيق و النشر و التأليف والتدريس حتى وفاته سنة 1956م .

و بفضل جهوده الكبيرة في الاستشراق و آثاره المتنوعة ، عد المرجع الأول و الأساسي في الغرب لتاريخ الأندلس ، و كوفئ على ذلك بأوسمة رفيعة و عضوية جمعيات عدة ، منها المجمع الإسباني و الجمعية الملكية الأسيوية البريطانية .[2]

آثاره العلميـــــة :

لقـــد خلـــف بروفنســـال آثارا علمية كثيرة و متنوعة منها المصـــادر التي أشـــــرف عـــلى تحقيقـــها ونشرها أو شارك في تصحيحها ، و كذلك الكتابات التاريخـــية ســـيما الأندلســـية منها ، كما وضع العديد من الفهارس للمخطوطات والمطـــبوعات ، هـــذا إلى جانـــب دراساته الأثرية . وله عشرات المقالات المتعلقة بالتاريـــخ السياسي والأدبي و الاجتماعي و الآثار الخاصة بالمغرب و الأندلس.

و لكـــن مـــا يعنيـــنا في المقام الأول في هذه المداخلة من آثار بروفنسال ، المصـــــادر الـــتي أشرف على تحقيقها ونشرها و هي كثيرة تفوق العشرين مصدرا منها :

-الجامع الصحيح لأبي عبد الله البخاري ، الجزء الأول . باريس 1928م .

-صلة الصلة (القسم الأخير) لابن الزبير. الرباط 1937م .

-كتاب أعمال الأعلام (القسم الثاني) لابن الخطيب . الرباط 1934م .

-نبذ تاريخية منتخبة من كتاب مفاخر البربر لمؤرخ مجهول . الرباط 1934م .

-المسند الصحيح لابن مرزوق . باريس 1925م .

-سبع و ثلاثون رسالة موحدية رسمية . الرباط 1941م .

-البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب ، بمعاونة كولان (ج. 1) ليدن 1948، و الجـــزء الـــثاني ســـنة 1951م . أما الجزء الثالث فحققه بمفرده و نشره بباريس 1930م .

-كتاب المرقبة العليا للنباهي ، القاهرة 1942م .

-جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ، القاهرة 1948م .

-صفة جزيرة الأندلس نقلا من كتاب الروض المعطار للحميري ، القاهرة 1938م

منهجـــه في التحقيق :

إن هـــذه القائمة من المصادر التاريخية و غيرها مما أعرضت عن ذكره يعود الفضـــــل الأكـــــبر في نشرها وتحقيقها إلى الأستاذ ليفي بروفنسال الذي أمضى ســـنوات طويلة من عمره منكبا على إحياء هذه الذخائر التراثية . غير أن الملاحظة الأساسية التي يمكن سحبها على جهود بروفنسال في مجال التحقيق تتمثل في النقص المنهجي الواضح الذي اتسمت به أعماله ، و إهماله لكثير من قواعد التحقيق العلمية الصـــارمة الـــتي أصـــبح معمولا بها. وهو ما يجعلنا نتحفظ في إطلاق كلمة تحقيق بمفهومهـــا العـــلمي الدقيق على أعمال بروفنسال التي هي أقرب إلى النشر منها إلى التحقيق .

و قد يكون مرد تلك النقائص إلى كثرة الأعمال التي قام بنشرها بروفنسال تأليفا و تحقيقا، و انشغاله بالتدريس في الرباط و الجزائر و القاهرة و باريس ، و هو مـــا جعل جهوده تتشتت فانعكس ذلك على منهجه في التحقيق . و تجدر الإشارة هـــنا أيضا إلى أن عملية التحقيق في حد ذاتها و منذ أن نشأت قواعدها و ضوابطها قـــد عرفـــت تطورا كبيرا بلغ أقصاه مع منتصف القرن العشرين ، و من ثم لم يكن بمقدور بروفنسال توظيف هذه القواعد كاملة . و مما يدل على تطور عملية التحقيق عـــند مدرسة الاستشراق الفرنسية ، الكتاب الذي نشره الأستاذان ريجيس بلاشير وجـــان ســـوفاجيه في باريس سنة 1953م بعنوان " قواعد تحقيق المخطوطـــات العـــربـــية و ترجمتها " وقد ترجمه إلى العربية محمود المقداد الذي علق عليه بقوله : وهـــو يمثل تتويجا لجهود المستشرقين الفرنسيين في مجال تأصيلهم علم التحقيق الذي يعد صورة مثلى لعلمهم الذي بلغ ذروته في منتصف القرن العشرين قبل أن يتلقف

المحققـــون العرب الراية من أيديهم ، و يضطروا نتيجة ذلك إلى إعادة نشر كثير من منشوراتهم[3] .وذلك بسبب وجود الكثير من الثغرات التي تحتاج إلى التقويم.

هـــذا ما تعرضت له بعض أعمال ليفي بروفنسال التي تصـــدى فريـــق من الباحثين العـــرب وغيرهم إلى إعادة تحقيقها وفق منهج علمي أكثر دقة ، و لا بأس من الإشارة هنا إلى خمسة مصادر أعيد تحقيقها تلك التي نشرها بروفنسال و هي :

(1)- مذكرات الأمير عبد الله الذي نشره في القاهرة سنة 1955م ثم قام بإعـــادة تحقـــيقه الباحث أمين توفيق الطيبي وطبعه في الرباط سنة 1995م و هي الطبعة التي جـــاءت تحمـــل عنوان كتاب التبيان للأمير عبد الله بن بلقين آخر أمراء بني زيري بغرناطة ، بدل مذكرات الأمير عبد الله .

و عن السبب الذي دفع الباحث إلى إعادة تحقيق الكتاب يقول : و في عام 1955م نشر ليفي بروفنسال في القاهرة النص العربي و ذكر في المقدمة بأنه يعتزم أن ينشـــر بالـــتعاون مـــع غارسيا غومس ترجمة إسبانية للكتاب مع مقدمة وافية وهوامش توضح و تشرح النقـــاط التاريخية و الجغرافية الـــواردة في النص ، إلا أن وفاتـــه في عـــام 1956م حالت دون تحقيق هذا العمل ، فاضطلعت بمـــهمة إعادة تحقـــيق المخطـــوط[4] . هكذا يعترف بروفنسال نفسه بالنقص الذي اعترى النشرة الأولى للمخطوط و عزمه تدارك ذلـــك بالتعاون مع غيره.

(2)- كتاب أخبار المهدي بن تومرت للبيدق الذي نشره سنة 1928م ، ثم أعـــاد تحقيقه الأستاذ عبد الحميد حاجيات و طبع بالجزائر سنة 1974م . و عن الدافع من وراء إعـــادة التحقيق يقول:

وقـــد رأينا أن نعيد النظر في تحقيق هذا الكتاب معتمدين على ما نشر من المصادر العامـــة و المـــراجع الحديـــثة التي لم يتسنّ للمستشرق ليفي بروفنسال استعمالها و

الـــرجوع إليها مثل كتـــاب المن بالإمـــامة ونظم الجمان و غيرها .و لم نطمئن إلى نص الكتاب الوارد في النشـــرة المذكـــورة ، بـــل رجـــعنا إلى المخطوط المحفوظ بخزانة الأسكريال فاستطعنا أن نتدارك كثيرا من الهفوات و الأخطاء التي تسربت إلى النسخة المطبوعة.[5]

(3)- كـــتاب صلة الصلة (القسم الأخير) لابن الزبيـــر الذي نشره في الرباط سنة 1937 .ثم تـــولى إعـــادة تحقـــيقه الباحـــثان عبد السلام الهراس و الشيخ سعيد أعراب،وقامـــت بنشره وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية المغربية سنة 1994م ضـــمن القسم الرابع . و مما جاء في مقدمة القسم الثالث عن دواعي إعادة التحقيق مما يلي : و على هذه النسخة نشر المستشرق الفرنسي ليفي بروفنسال القسم الأخير مـــن كتاب صلة الصلة على ما بـــها من نقص و بتر و كان بالإمكان إكماله من نســـخة تـــيمور المودعـــة بـــدار الكتب المصرية أو الاستعانة على الأقل بنسخة القـــرويين، و لذا كان من الضروري تدارك هذا النقص و نشره من جديد .[6]

(4)- جمهـــرة أنســـاب العـــرب لابـــن حـــزم الأندلسي الذي نشره في القاهرة سنة 1948م . و هو المصدر الذي أعاد تحقيقه عبد السلام محمد هـــارون و نشرته دار المعـــارف بمصر سنة 1962م . و قد جاء في مقدمة تحقيقه قوله : إن بروفنسال اعتمد في إخراج نسخته على المخطوطات رقم (4 ، 5 ، 6) كما صرح بذلك في مقدمـــته ، و لكننا مع ذلك لا نجد أثرا ظاهرا لاعتماده على تلك النسخ ، فليس في حواشي نشرته ما يشير إلى المقارنة أو إلى عرض اختلاف النسخ و القراءات، الأمر الذي يدل على أنه لفق بين تلك النسخ تلفيقا صامتا لا يتساوق مع مقتضيات النشر العلمي الحديث .[7]

(5)- المسند الصحيح الحسن في مآثر و محاسن مولانا أبي الحسن لابن مرزوق التلمساني الذي نشره في مجلة هسبريس سنة 1925م بباريس ، و لكن هذه النشرة جاءت ناقصة و انتقائية ، و إن كان الفضل في تصنيف هذا المخطوط والتعريف به يعود بالدرجة الأولى إلى بروفنسال و هذا ما دفع الباحثة الإسبانية ماريا خيسوس بيغيرا أن تعيد تحقيق المخطوط و تنشره نشرا كاملا ، و قد طبع الكتاب في الجزائر سنة 1981م ، حيث أشارت في مقدمته الباحثة الإسبانية إلى دواعي إعادة التحقيق.(8)

ثغرات و نقائص عمل بروفنسال في تحقيق البيان لابن عذاري و الأعلام لابن الخطيب :

إذا كانت النماذج التي سقناها قد حظيت بإعادة التحقيق وفق قواعد المنهج العلمي الحديث من طرف الباحثين المعاصرين ، فان البعض الآخر من أعمال ليفي بروفنسال لا يزال على حاله يتداوله الباحثون والمؤرخون وتعتمده على ما فيه من نقائص و ثغرات و يتعلق الأمر ببيان ابن عذاري و أعمال ابن الخطيب على سبيل المثال . أما البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب لابن عذاري المراكشي فقد نشر لأول مرة من طرف المستشرق الهولندي دوزي في جزئين ما بين 1848 - 1851م في ليدن و بعد مائة سنة من هذا التاريخ أعاد نشرهما ليفي بروفنسال بمعاونة جورج كولان في ليدن خلال سنتي 1948م- 1951م ، في حين نشر بروفنسال الجزء الثالث بمفرده سنة 1930م بباريس و أعادت دار الثقافة في بيروت نشر هذه الأجزاء الثلاثة بالأوفسيط ، حيث أضافت إليها قطعة من البيان خاصة بتاريخ المرابطين بتعليق إحسان عباس . أما القسم الأخير من البيان المتعلق بعصر الموحدين ، فقد نشر بتطوان سنة 1960م بتحقيق ويثي ميراندا الإسباني

ومحمـــد بن تاويـــت و الكـــتاني ثم أعيد تحقيقه على يد الثاني و الثالث و معهما محمد زنيبر و عبد القادر زمامة سنة 1985م و نشرته بالاشتراك كل من دار الغرب الإسلامي في بيروت و دار الثقافة في الدار البيضاء.و سأكتفي بالجزء الأول فقط من بيان ابن عذاري للتعليق على عمل بروفنسال في التحقيق .

و أمـــا أعمـــال الأعلام لابن الخطيب ، فيقع في ثلاثة أقسام ، يتعلق الأول بتاريخ الدول المشرقية و لا يزال مخطوطا بالخزانة العامة بالرباط[9] . أما القسم الثاني ، فهو خـــاص بـــتاريخ الأندلس و هو الذي حققه بروفنسال و صدر عن المطبعة الجديدة بالـــرباط سنة 1934م ، ثم أعادت طبعه دار المكشوف في بيروت سنة 1956م ، وهـــو الـــذي يعنينا في هذه المداخلة ، في حين تولى تحقيق القسم الثالث و الأخير الخاص بتاريخ العدوة المغربية الأستاذان مختار العبادي وإبراهيم الكتاني و صدر عن دار الكتاب بالدار البيضاء 1964م .

و فيما يلي ثغرات و نقائص تحقيق المصدرين المشار إليهما :

(1)- مـــن القواعـــد المتفق عليها في تحقيق النصوص، أن يجعل المحقق من المقدمة فصـــــلا تمهيديا يتناول فيه موضوع الكتاب المراد تحقيقه و ما ألف فيه قبله و ما يحمله من جديد،وكذلك سيرة المؤلف و ترجمته و المصادر التي ترجمت له.[10] لأن تـــرجمة المؤلف تجعل المحقـــق يقف على عصره و ما يسوده من تيارات و اتجاهات ثقافـــية و دواعي تأليف الكتاب و كذا الوظيفة أو غيرها، و هي نقاط ذات أهمية تساعد على فهم النص و ضبطه، وهو الأمـــر الذي أهمله نهائيا ليفي بروفانسال في المخطوطين المذكورين .

(2)- غلبـــت على الحواشي التي علق بـــها بروفانسال على متن بيان ابن عذاري تقنـــية المقارنة بين النسختين المعتمدتين و الاكتفاء بذكر ما تزيد أو تنقص إحداهما

عن الأخرى من مفردات دون الاهتمام بأهميتها، فكل ما هنالك هو استعمال كلمة ناقصة في (أ) أو ناقصة في (ب)، بياض في (أ) أو بياض في (ب) . وحتى هذه التقنية قد أغفلها نهائيا ليفي بروفانسال عند تحقيقه لأعمال ابن الخطيب رغم اعتماده أربع نسخ[11]، إذ لم يسجل في الحواشي سوى ثلاثين هامشا و هي إحالات مقتضبة من مجموع 338 صفحة يقع فيها الكتاب.

(3)- انعدام التعريف بالأعلام ، و أسماء الأماكن الواردة في المخطوطين المحققين و التي تحتاج إلى ضبط لمعرفة مواقعها سيما و أنها وردت بكثرة في المخطوطين ، لأن التعريف بها من مستلزمات التحقيق التي من شأنها تقريب النص إلى القارئ و تعينه على إدراك أبعاده و مراميه و خلفياته .

(4)- إهمال الإشارة إلى مقارنة التواريخ الواردة في المخطوطين مع المصادر الأخرى المعاصرة أو القريبة منها بالتوافق أو الاختلاف لتأكيد مصداقيتها في النص . فنجد مثلا في بيان ابن عذاري ص. 190 و ص.215 أنه شرع في بناء مدينة المسيلة سنة 313 هـ و هو التاريخ الذي يورده البكري أيضا و لكن ابن خلدون و ابن الأثير والمقريزي و الداعي إدريس يذكرون سنة 315هـ . وكذلك بالنسبة لمدينة تيهرت التي يذكر ابن عذاري في ص.196 أنه شرع في بنائها سنة 161 هـ في حين يذهب ابن خلدون مثلا إلى تاريخ سنة 144 هـ . و غيرها من التواريخ التي تحتاج إلى عقد مقارنة مع المصادر الأخرى و هو الأمر الذي يتطلبه منهج التحقيق .

(5)- ورود بعض الأخطاء الفادحة في نص ابن عذاري دون أن يعمل المحقق على تصويبها أو التعليق عليها في الهامش لتوضيحها ، و تركها على حالها مما يخل بالمعنى نهائيا . و من تلك الأخطاء ما ورد في صفحة 155 في أخبار سنة 297 هـ من أن

أهـــل تيهرت دفعوا محمد بن خرز و حاربوه حتى قتلوه ، و الصواب حتى هزموه ، لأن محمـــد بن خرز لم يمت إلا في منتصف القرن الرابع الهجري ، بل إنه في نفس الفقـــرة يذكر صاحب البيان أن خبر محمد بن خرز بلغ المهدي وهو في طريقه من سجلماســـة الى إفريقية . و مما ورد في ص 214 أنه في سنة 324 ه خرب علي بن حمدون المعروف بابن الأندلسي مدينة المسيلة . و هو أمر غير مقبول و غير منطقي لأن علي بن حمدون هو باني المسيلة و توارثها بنوه من بعده ، و لكن بالرجوع إلى البكري يتضح المعنى ، إذ المقصود بالمدينة المخربة أدنة و ليس المسيلة[12] . و كذلك التـــناقض الوارد في البيان بخصوص بعض التواريخ مثل دخول موسى بن أبي العافية في طاعـــة الناصر الأموي الذي يجعله تارة سنة 319 هـــ[13] ، و تارة أخرى سنة 320 هـــ[14] ، و هي الأمور التي لم يجهد المحقق نفسه في تصويبها أو الإشارة إليها في الهامش .

(6)- عـــادة مـــا تتبع الكتب المحققة بفهارس عامة لأنها هي التي تفتح السبيل إلى محـــتويات الكـــتاب[15] ، و مـــنها فهارس الأعلام و الأماكن الجغرافية و الآيات والقـــبائل و الأجناس و غيرها، وإن كان بروفانسال قد أثبت ذلك في آخر كتاب أعمـــال الإعـــلام لابن الخطيب ، فإنه أهمل هذا العمل في الجزء الأول من بيان ابن عذاري .

(7)- إن غايـــة التحقيق هو تقديم المخطوط صحيحا كما وصفه مؤلفه و من ذلك الحفاظ على ذكر أرقام الصفحات في الأصل المعتمد ، إذ دأب جمهور المحققين على وضـــع تلـــك الأرقـــام على يمين النص المحقق ، و هو ما إنعدم فعله في عمل ليفي بروفانسال .

(8)- من أبجديات التحقيق أن يذكر المحقق في آخر الكتاب قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدها في عمله ، لأن الاعتماد عليها يلقي مزيدا من الضوء على النص المراد تحقيقه و يساهم في ضبطه بعد المقارنة و المقابلة والتعديل والإضافة و هو الأمر الذي أهمله نهائيا ليفي بروفانسال في كلا المخطوطين الذين قام بتحقيقهما .

يتجلى من حصاد عمل ليفي بروفانسال و منهجه الاستشراقي في مجال تحقيق تراث الغـــرب الإســـلامي مـــدى القصور الذي اعترى جهوده و الأخطاء الفادحة التي ارتكـــبها و إخلاله بمنهج التحقيق العلمي الحديث وعدم تقيده بقواعده الصارمة ، وما إعادة تحقيق الكثير من أعماله إلا أبلغ دليل على ذلك . و عليه فإن كل ما قام بـــه ليفي بروفانسال لا يعد و أن يكون نشرا و ليس تحقيقا ، و على الباحثين إعادة تحقـــيق بيان ابن عذاري وأعمال ابن الخطيب كما أعيد تحقيق غيرها من المصادر . ومع ذلك كله ، يبقى بروفانسال صاحب الفضل الأول في إخراج تلك الذخائر إلى النور .

الهوامش

1- وردت ترجمة ليفي بروفانسال في مجلة أرابيكا في عددها الصادر سنة 1956م بقلم ريجيس بلاشير ، أي بعد وفاة بروفانسال وكان هو الذي أنشأها سنة 1954م . و عن هذه المجلة ، نقل ترجمته نجيب العقيقي في كتابه "المستشرقون" . دار المعارف 1984م ،ج. 1، ص. 293 – 300 . و عبد القادر الخلادي في تعريبه لكتاب" مؤرخوا الشرفاء" لبروفانسال ، الرباط 1977م ، ص.9 – 14 .

2- نجيب العقيقي ، نفس المرجع ، ص. 293 . عبد القادر الخلادي ، نفس المرجع ، ص. 11 .

3- بلاشير و سنوفاجيه ، قواعد تحقيق المخطوطات العربية و ترجمتها .(تعريب محمود المقداد) ، دار الفكر المعاصر 1988 ، ص. 13 و 14 .

4- الأمير عبد الله، كتاب التبيان،(تحقيق أمين توفيق الطيبي) منشورات عكاظ، الرباط 1995 ، ص.23

5- أبو بكر ابن علي الصنهاجي ، كتاب أخبار المهدي بن تومرت (تحقيق عبد الحميد حاجيات) ، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع ، الجزائر 1974 ، ص. 5 و 6 .

6- ابن الزبير أحمد بن إبراهيم ،كتاب صلة الصلة (تحقيق الهراس و سعيد أعراب) ، الرباط 1993 ، القسم الثالث ، ص. 7 .

7- ابن حزم علي بن أحمد، جمهرة أنساب العرب (تحقيق عبد السلام محمد هارون) ، دار المعارف ، القاهرة 1962 ، ص. 17 .

8- ابن مرزوق التلمساني،المسند الصحيح الحسن في مآثر و محاسن مولانا أبي الحسن،(تحقق ماريا خيسوس بيغيرا) . الجزائر 1981 م ، ص. 74 و 75 .

9- المنوني محمد ، المصادر العربية لتاريخ المغرب ، الدار البيضاء 1983 ، ج.1، ص.99 .

10- المصدر نفسه ، ج.2 ، ص.346 .

11- ابن الخطيب ، أعمال الأعلام (تحقيق بروفانسال) دار المكشوف 1956، القسم 2 . المقدمة .

12- البكري ، المسالك و الممالك (تحقيق لبوفن و فيري) . تونس 1992 ، ج.2 ، ص.831 .

13- ابن عذاري ، البيان ، دار الثقافة ، ج.1 ، ص.199 .

14- المصدر نفسه ، ص.205 .

15- برجستراسر ، أصول نقد النصوص و نشر الكتب ،الرياض 1982 .